

## دورة تدريب لمدرّبين ليبيين في مجالات الولادة الآمنة...



في إطار التعاون بين الديوان ومكتب صندوق الأمم المتحدة بليبيا، احتضن الديوان خلال الفترة الممتدة بين 29 أكتوبر و03 نوفمبر 2016 دورة تدريب المدربين في مجال الولادة الآمنة لفائدة خمسة عشر إطارا طبيا ليبيا.

وتضمن البرنامج دروسا نظرية وتطبيقية مكنت المشاركين من الإطلاع على طرق الرعاية الشاملة للأطفال حديثي الولادة ولأمهاتهم من خلال الحصول على وسائل تنظيم الأسرة، وتقديم الخدمات المتصلة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. كما مكّنتهم كذلك من معاينة التقنيات والمعدات المستعملة لتفادي مضاعفات الحمل والإجهاض.

## وحماية المرأة الليبية من العنف

من جهة أخرى، احتضن مركز التكوين والبحث في مجال الصحة الإنجابية والسكان التابع للديوان من 06 إلى 10 نوفمبر 2016 الدورة الأولى لتدريب المدربين في مجال حماية المرأة الليبية من العنف. ويهدف هذا التدريب الذي يندرج بدوره في إطار التعاون بين الديوان ومكتب صندوق الأمم المتحدة بليبيا، إلى دعم معارف الخبراء والدكاترة المشاركين من عدة بلديات ليبية (طرابلس، بنغازي، طبرق، سبها، جادو، مصراتة، المرسى، درنة وزوارة) بمختلف الجوانب القانونية والاجتماعية والصحية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتطوير مهاراتهم في مجال الوقاية والتقصي لحالات العنف وطرق تقديم المساعدة الطبية والنفسية للرازمين لفائدة الفتيات والنساء ضحايا العنف وخاصة الفئات الهشة منها على غرار النازحات والأجنتات.

ويمثل المشاركون في هذه الدورة النواة التي ستقوم لاحقا بنقل ونشر المعارف والمهارات المكتسبة إلى مختلف المتدخلين في المجالين الصحي والاجتماعي

## البريد التونسي يصدر طابعا بريديا بمناسبة الذكرى 50 لبعث البرنامج الوطني للتنظيم العائلي 1966 - 2016

وقد تميزت هذه المرحلة بتوجه نوعي ورؤية مندمجة للصحة العائلية والمباعدة بين الولادات و تنوعت خلالها البرامج والمقاربات ليعرف البرنامج منعرجا هاما سنة 1994 بانخراط تونس في مفهوم الصحة الإنجابية لتتوسع برامجه وتشمل مجالات الوقاية من السرطانات الأنثوية ومكافحة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا والصحة الجنسية والإنجابية للشباب والوقاية من العنف المبني على النوع والتكفل بالمرأة في سن ما بعد الخصوبة... وغيرها من البرامج التي تسعى عن طريق مقاربات مبتكرة وخدمات تثقيفية وطبية مجانية متاحة لجميع الفئات وفي كامل أنحاء البلاد للإحاطة بالأفراد والأزواج في كافة مراحل الحياة من أجل الحفاظ على الرصيد الصحي والإسهام في تحقيق نوعية حياة أفضل للأسرة والمجتمع.

وتعتبر تونس من البلدان الرائدة في مجال تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ولها تجربة نموذجية على الصعيدين العربي والإفريقي مكنتها من الإحراز على عدّة جوائز أممية ودولية والارتقاء إلى مرتبة قطب امتياز في مجالي السكان والصحة الإنجابية منذ 1994 على إثر المؤتمر الدولي للتنمية والسكان المنعقد بالقاهرة سنة 1994.

وعلى مدى نصف قرن ساهم البرنامج الوطني للتنظيم العائلي والصحة الإنجابية في التحكم في نسق النمو الديمغرافي وتوسيع التغطية بوسائل منع الحمل والتحكم في الخصوبة وتحسين صحة الأم والطفل وكان بذلك مردود البرنامج الوطني للتنظيم العائلي جليا على القطاعات الاجتماعية الحيوية وأثره الإيجابي العميق على نوعية حياة المرأة وتوازن الأسرة والمجتمع.

وفي ضوء الخطوات الهامة التي تحققت في سبيل تحسين نوعية حياة الأفراد والأزواج، يسعى الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري لتثمين المكاسب وتطوير البرامج وتنويعها من أجل تكريس حق النفاذ لخدمات ذات جودة في مجال التنظيم العائلي والصحة الإنجابية وذلك في إطار إستراتيجية شاملة تركز على مبادئ حقوق الإنسان الكونية.

أصدر البريد التونسي يوم 13 أكتوبر 2016 طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة مرور 50 لبعث البرنامج الوطني للتنظيم العائلي وذلك مساهمة منه في التعريف بهذا البرنامج الوطني وخدماته الهامة والمتنوعة من أجل رفاه الفرد والأسرة.



وقد بادرت تونس منذ سنة 1966 ببعث برنامج وطني للتنظيم العائلي تميزت بدايته بتوجه ديمغرافي كأولوية وطنية للتحكم في نسق النمو الديمغرافي وضمان الظروف الملائمة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ظلّ أوضاع صعبة على مختلف أوجه التنمية البشرية واجهتها تونس مع بداية الاستقلال.

وعرف هذا البرنامج مراحل هامة واكبت خلالها برامجه وخدماته التحولات السكانية والصحية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع التونسي وما أفرزته من حاجيات وأولويات جديدة حيث شهدت فترة السبعينات دعما سياسيا ومؤسستيا هاما تجسّم بالخصوص في إحداث الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري سنة 1973 كمؤسسة عمومية مكلفة بتنفيذ السياسة الوطنية في مجالي السكان والتنظيم العائلي.

## الديوان يشارك في تظاهرة "القرية الوردية" المنتظمة بالعاصمة

شارك الديوان يومي 27 و28 أكتوبر 2016 في تظاهرة "القرية الوردية" التي نظمتها وزارة الصحة شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، من خلال جناح مخصص لتقديم خدمات تثقيفية وتوعوية بالإضافة إلى عيادات طبية، بما يساهم في مزيد توعية النساء بأهمية التردد المبكر لهذا المرض والتأكيد على الدور الهام للفحص الذاتي المنتظم وللفحص السريري السنوي لهذا المرض بما يجعله قابلا للعلاج.



## الديوان يكرم أبنائه الذين أحيلوا على شرف المهنة



انتظم بمدينة صفاقس حفل تكريم عدد من أعوان وإطارات الديوان الذين أحيلوا على شرف المهنة بإشراف السيد رضا القطعة الرئيس المدير العام والسيد جمال الشريقي الكاتب العام وبحضور عدد من الإطارات المركزية وذلك يوم 14 أكتوبر 2016. وقد لاقت هذه المبادرة استحسان مختلف الحاضرين حيث عبر المحالون على التقاعد عن اعتزازهم بالانتماء إلى الديوان متمنين له مزيدا من الإشعاع والتميز على المستويين الوطني والدولي.

### ويحتفل بيوم العلم

كان ذلك يوم الجمعة 21 أكتوبر 2016 بإشراف السيد جمال الشريقي الكاتب العام للديوان الوطني للأسرة والعنف البشري حيث قام بتكريم المتفوقين والناجحين من أبناء أعوان وإطارات الديوان في امتحانات آخر السنة الدراسية 2015-2016.



وفي كلمة له، شدّد الكاتب العام للديوان على أهمية العلم في النهوض بالأمم والشعوب مؤكداً دعم الديوان الكلي واللامشروط للعلم والمعرفة من خلال تحفيز التلاميذ والطلبة وتشجيعهم على مزيد العمل والمثابرة للحصول على أفضل النتائج.

## دورات تدريبية

### تكوين المكونين في مجال الوقاية من العنف بين الأزواج وداخل الأسرة



نظم مركز التدريب الدولي والبحث في مجال الصحة الإنجابية والسكان التابع للديوان الوطني للأسرة والعنف البشري من 17 إلى 21 أكتوبر 2016 بأحد نزل العاصمة دورة لتكوين المكونين في مجال الوقاية من العنف بين الأزواج وداخل الأسرة. وتهدف هذه الدورة التي تندرج في إطار التعاون البلجيكي الى دعم مهارات المكونين الذين سيتكفلون بدورهم بتكوين مهني الصحة ومختلف الشركاء في مجالات الوقاية من مظاهر العنف داخل الأسرة وتنمية التكافؤ بين الجنسين وترويج ثقافة حقوق الإنسان لدى الناشئة.

### تكوين إطارات طبية وشبه طبية من دولة مالي في مجال تسيير برامج الصحة الجنسية والإنجابية

استفاد من هذه الدورة عدد من الإطارات الطبية وشبه الطبية من دولة مالي من خلال تكوين في مجالات وضع وتنفيذ ومتابعة برامج الصحة الجنسية والإنجابية بالإضافة إلى قواعد ومبادئ التصرف في البرامج الصحية وأساليب تطبيقها وطرق صياغة نظم المتابعة والتقييم. كما كان التكوين فرصة لمعاينة أساليب العمل ومختلف الأنشطة والخدمات التي يتم تقديمها على المستوى الجهوي في مجالي الصحة الجنسية والإنجابية.



## الديوان يحتفل بشهر أكتوبر الوردي

### تظاهرة صحية تحسيسية بالمسلك الصحي بالمنزه

بمناسبة شهر أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي، نظّم الديوان الوطني للأسرة والعنف البشري يوم الأحد 09 أكتوبر 2016 بالمسلك الصحي بالمنزه، تظاهرة صحية للتحسيس بأهمية الوقاية من سرطان الثدي. وتم خلال هذه التظاهرة تأمين خدمات توعوية لفائدة العموم للتحسيس بأهمية التقصي المبكر لسرطان الثدي والوقاية منه بتبني نمط عيش سليم يشمل التغذية المتوازنة وممارسة الرياضة وتجنب الضغط النفسي.



وأمن هذه التظاهرة التي انتظمت بمشاركة عدد من الهياكل الحكومية وغير الحكومية، مختصون في الصحة الإنجابية وفي التغذية وفي علم النفس. للإشارة فقد احتضنت مختلف جهات البلاد وبادرة من مختلف المندوبيات التابعة للديوان أنشطة مماثلة توعوية وطبية.



## تجدد الطاقم الطبي وشبه الطبي بسليانة لإنجاح الحدث

سخرت المندوبية الجهوية بسليانة طاقمها الطبي وشبه الطبي لإنجاح فعاليات شهر أكتوبر الوردي من خلال عدد من الأنشطة والحملات الرامية إلى التحسيس بأهمية التقصي المبكر لسرطان الثدي والتشجيع علي التمتع بخدمات الصحة الإيجابية. فقد نظمت يوم 11 أكتوبر يوما إعلاميا لفائدة أعوان وإطارات نسائية تابعة للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية. كما شاركت في اليوم المفتوح للتقصي المبكر لسرطان الثدي الذي نظمته الإدارة الجهوية للصحة بالمستشفى المحلي بالكرب يوم 19 أكتوبر 2016. وفي اليوم الموالي، توجه الفريق التثقيفي وشبه طبي لتقديم خدماته بالمنطقة الصناعية بسليانة.



من جهة أخرى، كان لعاملات النظافة وللنساء العاملات بمنبت الغابات نصيب وافر من خدمات الإعلام التثقيفي والتواصل المباشر حول الموضوع. كما استفاد كذلك عدد هام من نساء الجهة ورجالها وشبابها بمختلف الخدمات التي تم تقديمها بمناسبة اليوم المفتوح للتقصي المبكر لسرطان والذي تضمن أيضا عيادات لقياس السكري وضغط الدم ورشات للتثقيف الصحي وذلك يوم 27 أكتوبر.

ومواصلة مع نشاطها المتميز، نظمت المندوبية الجهوية بسليانة أيام 25 و26 و28 أكتوبر حصصا توعوية وتثقيفية لفائدة متربصات مركزي التكوين والتدريب المهني بسليانة ومكثرو لفائدة تلامذة البكالوريا بمعهد برقو. بالتوازي مع ذلك، وفي إطار الشراكة الفاعلة مع مختلف الهياكل الحكومية وغير الحكومية، نظمت المندوبية الجهوية بسليانة يوم السبت 29 أكتوبر 2016 بفضاء صديق الشباب، يوما تكوينيا حول سرطان الثدي لفائدة إطارات ممثلين عن أطراف الشراكة.

## عاصمة الجنوب تواكب الحدث



كان الموعد مع دورة تدريبية انتظمت يوم الأحد 09 أكتوبر 2016 واستهدفت طلبة كلية الطب والمدرسة العليا لتقنيات الصحة والمعهد العالي لعلوم التمريض بصفاقس حيث تم بالمناسبة عرض البرنامج الوطني للكشف المبكر لسرطان الثدي وتدريب المشاركين والمشاركات على توظيف تقنيات الاتصال من أجل التوعية والتحصين بأهمية الكشف السريري للثدي.

من جهة أخرى، واختتامًا لشهر أكتوبر الوردي للتقصي والكشف المبكر لسرطان الثدي، شاركت المندوبية الجهوية بصفاقس في المارطون الذي نظمته جمعية "دار الأمل لمكافحة السرطان" بصفاقس وذلك يوم الأحد 30 أكتوبر بحضور عدد كبير من ممثلي المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني.

## المندوبية الجهوية بتونس ترتدي اللون الوردي لمدة شهر

اتسمت أنشطته المندوبية الجهوية بتونس بالتنوع والكثافة خلال "شهر أكتوبر الوردي" لمكافحة سرطان الثدي حيث قامت ببرمجة وتنفيذ أنشطة وتظاهرات تحسيسية وعيادات كشف مجاني للتقصي المبكر عن سرطان الثدي لفائدة مختلف الفئات الاجتماعية مع التركيز على النساء في سن الإنجاب وتشجيعهن على الإقبال على الخدمات الطبية والنفسية. وقد تم للغرض توفير جميع المدعمات البيداغوجية والتثقيفية الضرورية من مطويات ومعلقات وأشرطة سمعية بصرية وغيرها.



من جهة أخرى، وفي إطار التعاون مع مختلف الشركاء من مؤسسات حكومية وغير حكومية، شاركت المندوبية في أنشطة التوعية والاتصال الجماعي والجماهيري على الصعيدين الجهوي والوطني.

## حصص تثقيفية وأيام مفتوحة بالقيروان

كما كان لنساء الجهة موعدا مع يوم مفتوح خصصه الإطار الطبي وشبه الطبي للمندوبية الجهوية بالقيروان للتقصي عن السرطانات الأنثوية وذلك بمشاركة الإدارة الجهوية للصحة والمندوبية الجهوية للمرأة والأسرة والطفولة إلى جانب عديد الجمعيات بتاريخ 27 أكتوبر. وتضمن هذا اليوم حصص تثقيف جماهيري للنساء الحاضرات وورشتين حول كيفية القيام بالفحص الذاتي للثدي والتقصي المبكر لعنق الرحم.



نظمت مندوبية المحان يوم 10 أكتوبر حصص تثقيفية وتوعوية حول الكشف المبكر لسرطان الثدي وعنق الرحم. كما نظمت يوم 18 أكتوبر 2016 قافلة صحية بأولاد خلف الله من معتمدية حفوز بالتعاون مع الإدارة الجهوية للصحة بالقيروان ومستشفى حفوز من خلال حصص تحسيسية وعيادات طبية حول الكشف المبكر للسرطانات الأنثوية وفحص سريري للثدي ومسحة عنق الرحم وتركيب آلات رحيمة لعدد هام من النساء. وقد عبرن عن استحسانهم لمثل هذه المبادرات التي تساعد على الرفع من مستوى معارفهن في المجالات المتعلقة بالتنظيم العائلي وبصحةهن الجنسية والإيجابية ويحد من تعرضهن للمخاطر والمضاعفات الصحية السلبية

# الجهات تحتفل بـ "أكتوبر الوردي"



## حملات توعوية كامل الشهر بياجة

برمجت المندوبية الجهوية للأسرة والعمران البشري بالجهة حملات تثقيفية وصحية تمتد على كامل شهر أكتوبر ومن بينها حصة تثقيفية مرفوقة بحصة للتقصي عن سرطان الثدي بحمام سيدي فرج تم تأمينا يوم 07 أكتوبر فضلا عن يومين مفتوحين بمقر المندوبية وبالمببت الجامعي بياجة.

وبمناسبة القافلتين الصحيتين اللتان انتظمتا بمنطقتي أولاد قاسم والمنشار يومي 14 و22 أكتوبر استفادت مجموعة كبيرة من النساء بعيادات وخدمات الكشف عن سرطاني الثدي وعنق الرحم.

## قافلة طبية بمعتمدية تاجروين

ببادرة من المندوبية الجهوية للأسرة والعمران البشري بالكاف وبمشاركة المندوبيات الجهوية بياجة وجندوبية وسليانة، انتظمت يوم السبت 15 أكتوبر الجاري قافلة صحية متعددة الاختصاصات لفائدة متساكني معتمديات جنوب ولاية الكاف (تاجروين والجريصة وقلعة سنان والقلعة الخصبية). وتميزت التظاهرة الصحية بتأمين عيادات طبية مجانية للعموم تتمثل في إجراء فحوص متكاملة تشمل صحة الأم والطفل وأمراض القلب والشرايين وأمراض العيون والطب الباطني وأمراض المفاصل والعظام بالإضافة إلى خدمات التقصي المبكر للسرطانات الأنثوية ومراقبة السكري وضغط الدم. كما قدمت القافلة خدمات تثقيفية بأهمية الوقاية من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر خاصة لدى الشباب (التدخين، الإدمان، العلاقات الجنسية غير المحمية، العنف...) قام بتأمينها عدد من الإطارات الطبية وشبه الطبية والمختصون في علم النفس.



## خدمات عيادات للكشف عن سرطان الثدي بسيدي بوزيد

خصص يوم الأربعاء من الأسبوع الأول من شهر أكتوبر الوردي إلى رواد ومقيمي المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد حيث تكفلت المندوبية الجهوية للأسرة والعمران البشري بتقديم بالخدمات الضرورية حول سرطان الثدي وسبل الوقاية منه.

وفي مدينة جلمة، كان الموعد يوم 19 أكتوبر مع يوم مفتوح بدار الشباب بمشاركة الإطارات الطبي وشبه الطبي للمندوبية الجهوية للأسرة والعمران البشري ومختصون من المستشفى الجهوي وفريق الدائرة الصحية بجلمة ومنشطو المؤسسة المحتضنة، حيث تم تأمين الخدمات المعبودة في التحسيس، والتقصي، والتوجيه حول سرطان الثدي.

## تظاهرة صحية بناابل

إحياء لـ"شهر أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي"، نظمت المندوبية الجهوية بناابل بالتعاون مع المندوبية الجهوية للصحة وعدد من مكونات المجتمع المدني بالجهة تظاهرة صحية للتحسيس بأهمية الوقاية من سرطان الثدي، وذلك يوم السبت 22 أكتوبر 2016 بمدرسة علوم التمريض بناابل.

وقد تم بالمناسبة تأمين خدمات توعوية لفائدة العموم للتحسيس بأهمية التقصي المبكر لسرطان الثدي عبر الفحص السريري والوقاية منه بتبتي نمط عيش سليم..



## خدمات تقصي سرطان الثدي في الصدارة بقبلي

نظمت المندوبية الجهوية للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري قبلي يوم 19 أكتوبر قافلة صحية بمنطقة زعفران. وقد تميزت بالقيام بخصص تثقيفية وتوعوية بالإضافة إلى عيادات وكشوفات حول سرطان الثدي لفائدة النساء المواقبات لهذه القافلة.

## أيام مفتوحة بالقصرين

ببادرة من المندوبية الجهوية بالقصرين، احتضن مركزي التنظيم العائلي بالزهور وبي النور ومركز الصحة الإنجابية بفرانة بتاريخ 18 و20 و22 أكتوبر أياما مفتوحة تميزت بتقديم خدمات لتحسيس العموم بأهمية التقصي المبكر لسرطان الثدي والوقاية منه بتبتي نمط عيش سليم.



## أنشطة توعوية وتثقيفية بمركز الصحة الإنجابية بالمروج

احتفلت المندوبية الجهوية للأسرة والعمران البشري بين عروس بشهر أكتوبر الوردي من خلال تقديم خدمات تثقيفية وتوعوية لفائدة رواد مركز الصحة الإنجابية بالمروج وذلك يوم 25 أكتوبر 2016.

